

تفسير السمرقندي

@ 507 \$ سورة الإنسان 23 - 31 \$.

ثم قال ! 2 2 ! يعني أنزلنا عليك جبريل القرآن تنزيلا يعني إنزالا فالمصدر للتأكيد .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني استقم على أمر الله تعالى ونهيه .

ويقال اصبر على أذى الكفار .

ويقال على تبليغ الرسالة ! 2 2 ! يعني فاجرا وهو الوليد بن المغيرة ! 2 2 ! يعني

ولا كفورا وهو عتبة بن ربيعة وقال أهل اللغة ! 2 2 ! توضع موضع الواو كقوله ! 2 2 !

يعني وكفورا .

وذلك أن عتبة ابن ربيعة قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن فعلت هذا لأجل المال فارجع حتى

أدفع إليك من المال ما تصير به أكثر مالا من أهل مكة .

فنزلت هذه الآية ^ ولا تطع منهم آثما وكفوراً ^ .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني صل باسم ربك ! 2 2 ! يعني بكرة وعشيا يعني صلاة الفجر

وصلاة الظهر والعصر ! 2 2 ! يعني فصل الله تعالى المغرب والعشاء ! 2 2 ! يعني بعد

المكتوبة فهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة .

ويقال له ولأصحابه وهذا أمر استحباب لا أمر وجوب .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يختارون الدنيا ! 2 2 ! يعني يتركون العمل لما هو

أمامهم ! 2 2 ! يعني ليوم ثقيل .

وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني خلفهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قوينا خلقهم ليطيعوني فلم يطيعوني .

ويقال شددنا مفاصلهم بالعصب والعروق والجلد لكيلا ينقطع المفاصل وقت تحريكها .

ويقال ! 2 2 ! أي قبلهم ودبرهم لكي لا يسيل البول والغائط إلا عند الحاجة .

! 2 ! يعني إذا أردنا ! 2 2 ! يعني نحن نخلق خلقا أمثل منهم وأطوع لله تعالى ! 22

! يعني هذه السورة عظة لكم .

ويقال هذه الآيات ! 2 2 ! يعني فمن شاء أن يتعظ فليتعظ فقد بينا له الطريق .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إلا أن يشاء لكم فيوقفكم يعني إن جاهدتم فيوقفكم كقوله !

! 2 2 ! [العنكبوت 69] الآية .

قرأ ابن